

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّبيثُ : البَوْعُ والبَاعُ لُغَتَانِ وَلَكِنَّهُمُ يُسَمُّونَ البَوْعَ فِي الخِلَاقَةِ فَأَمَّا بَسْطُ البَاعِ فِي الكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ البَاعِ . وَأَنشَدَ .

" لَهُ فِي المَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ والبَوْعُ : مَدُّ البَاعِ بالشَّيْءِ . يُقَالُ : بَاعَ يَبِوعُ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ . وَبَاعَ الحَيْلَ يَبِوعُهُ بَوْعًا : مَدَّ يَدَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُوعْتُهُ وَقِيلَ : هُوَ مَدُّ كَتَا بِيَدَاعِكَ كَمَا تَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ والمَعْنَى بَانٌ مُتَقَارِرٌ بَانٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرُضًا :

وَمُسْتَمَامَةٌ مُسْتَمَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ ... تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الأَيَادِي وَتُمَسَّحُ مُسْتَمَامَةٌ : يَعْنِي أَرُضًا تَسُومُ فِيهَا الإِبِلُ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ . السَّذِي هُوَ البَيْعُ وَتَبَاعُ أَي تَمُدُّ فِيهَا الإِبِلُ أَبْوَاعَهَا وَأَيَدِيهَا وَتُمَسَّحُ مِنَ المَسْحِ السَّذِي هُوَ القَطْعُ .

والإِبِلُ تَبِوعُ فِي سَيْرِهَا أَي تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاءُ كالتَّبِيعِ . يُقَالُ : يَبِوعُ وَيَتَبِيعُ أَي يَمُدُّ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهِ . وَالبَوْعُ : إِبْعَادُ خَطْوِ الفَرَسِ فِي جَرِّهِ وَكَذَلِكَ النِّاقَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النِّفْسَ عَنْهَا ... بَحْرَفٍ قَدِ تَغْيِيرُ إِذَا تَبِيعُ وَالبَوْعُ : بَسْطُ اليَدِ بِالمَالِ عَنِ اللّبيثِ وَأَنشَدَ ليلطِّير مَاحٍ : . لَقَدِ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنَايَا وَلَمْ أَنْزَلْ ... مِنَ المَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبِوعُ وَقَالَ ابنُ عبَّادٍ : البَوْعُ : المَكَانُ المُنْهَضِمُ فِي لِمْبِ جَيْلٍ . قَالَ : وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا لُغَةٌ فِي البَاحَةِ . وَالبَائِعُ : وَالدُّ الطَّيِّبِ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ج : بُوعٌ بِالصَّمِّ وَبِوَائِعٍ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ طَيِّعٌ بَيِّعٌ كَسَيِّدٌ أَي بَعِيدُ الخَطْوِ وَأَصْلُهُ بِيُوعٌ نَقْلًا مِنَ الزَّمْخَشَرِيِّ . وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى أَبْوَاعَ مَعْرِفَةٍ لِتَبِيعِهَا فِي المَشْيِ وَتُدْعَى لِلاَحْلَابِ بِهَا فَيُقَالُ : أَبْوَاعُ أَبْوَاعِ نَقْلًا مِنْ ابنِ عَبَّادٍ . وَانْبَاعَ العَرَقُ : سَالَ قَالَ عَن تَرَةِ العَبَّاسِيِّ : . يَنْبَاعُ مِنْ ذِي فَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زِيَّافَةٍ مِثْلُ الفَنَيْقِ المُكْدَمِ

وَصَفَّ عَرَقَ النَّاقَةِ وَأَزَّهَهُ يَتَلَوَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَنْدَبُوعُ
صَارَتِ الْوَاوُ أَلْفِيًّا لِتَحَرُّكِهَا وَانْزِفَتْ أَحَاجَ مَا قَدِمْ لَهَا . وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ يَنْدَبَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْدَبِعُ فَوَصَلَ فَتَحَاةَ الْبَاءِ بِالْأَلْفِ
لِلشَّبَاحِ . وَقَدْ حَقَّقْنَا فِي رسالتنا : التَّعْرِيفُ بِضَرْوَرِيَّ عِلْمِ
التَّصْرِيفِ . وَيُرْوَى يَنْدَهَمُ . وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْدَبَاعُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَرَسٍ
فِي الزِّيَّتِ : .

وَمُطَّرِدٌ لَدُنُّ الْكُعُوبِ كَأَنْزَمًا ... تَغَشَّاهُ مِنْدَبَاعٌ مِنَ الزِّيَّتِ
سَائِلٌ وَانْبَاعَ الْحَيْلُ وَتَبَيَّعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَانْبَاعَتِ الْحَيْيَّةُ انْبِياعاً
إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحَوُّيْهَا لِتُسَاوِرَ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ
السَّفَّاحُ ابْنُ بُكَيْرٍ يُرْثِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
قُرَيْعٍ : .

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ... ثُمَّ يَنْدَبَاعُ انْبِياعَ الشُّجَاعِ قَوْلَاتٌ :
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي شَرْحِ
الدِّيوانِ .

وَانْبِياعَ لِي فُلَانٌ فِي سِلْعَتِهِ إِذَا سَامَحَ لَكَ فِي بَيْعِهَا وَامْتَدَّ إِلَى
الإِجَابَةِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ : .
وَإِلَى لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا ... شَيْخًا مِنَ الزُّبَيْرِ رَأْسَهُ لَيْدٌ .
مَأْبُةُ الرُّومِ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ ال أَطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبَدٌ .
لَفَاتِحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْتَهَا ... وَكَانَ قَبْلُ انْبِياعِهِ لَكَدٌ